

المستقصى في أمثال العرب

571 - عِنْدَ الذِّطَاحِ يُغْلَبُ الْكَذِبُ الْوَلاَجَمُ : ويروى التيس يضرب في

الاستعداد للنوائب قبل حلولها .

572 - الذَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ : ويروى ما يكذبك كان لرجل عبد لا يكذب فبويج

ليكذب فدعى ليلا وأطعم لحم حوار وسقى لبنا حليبا فى سقاء حازر فلما أصبح المبايعون تحملوا وقالوا له إلهق بأهلك فلما توارى عنهم نزلوا فسأله سيده فقال اطعمونى لحما لاغثا ولا سميئا وسقونى لبنا لا محضا ولا حقينا وتركتم قد طعنوا فاستقلوا فساروا بعد أو حلوا وعند النوى يكذبك الصادق فأحرز مولاه مال المبايعين يضرب فيمن يعرف بالصدق ثم يحتاج إلى الكذب .

573 - جُفَيْدَةُ الْخَيْرُ الْيَقِينُ : ويروى جهينة وهو فى الأصل تصغير جهنة

وهى جهمة الليل وقيل تصغير جهانة مرخمة وهى الشابة من الجوارى ويروى حفيضة وهو رجل خمار اجتمع عنده رجلان فسكرا ثم توثبا فقام رجل يصلح بينهما فقتله احدهما فأخذ أهله الرجلين فقال الحاكم ذلك أى عليكم بحفيضة فان عنده الخبر من القاتل وقيل إن حزين بن عمرو بن معاوية الكلابى خرج ومعه رجل من جهينة يدعى